او هو مفعول بفاتنين ان جعل الاستثنا مفرغا
والمعنى الاختصاص بالجحيم اي مستوجبا لصليها
ودخولها في علم الله اي فانكم تفتنونه وتحملونه
وتبعثونه على عبادة الاصنام وهذا الاحتمال
هو المنطبق على تقرير المفسر على علمت الا
من هو صال الجحيم من مفعول بفاتنين والاستثنا
مفرغ وهذا من حيث اللفظ واما من حيث المعنى
فهو استثنا من المفعول الذي قدره المفسر وصال
مثل كقاض فرفعه بضمة مقدرة على اليا المحذوفة
لالتقا الساكنين   وما منا الا له مقام معلوم هذا
حكاية اعتراف الملايكة بعبوديتهم بعد الرد على عبدتهم
والمعنى وما منا احد الا له مقام معلوم في المعرفة
والعبادة والانتها الى امر الله في تدبير العالم وقال
مقاتل وما منا الا له مقام معلوم هذه الثلاث ايات
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند سدرة
المنتهى فتاخر جبريل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اهنا تفارقني فقال جبريل ما استطيع ان
اتقدم عن مكاني هذا وانزل الله تعالى حكاية
عن قول الملايكة وما منا الا له مقام معلوم
الايات اي مكان معلوم في العبادة ولذا ورد ما في
السموات موضع شبر الا وعليه ملك يصلي ويسبح

وفي رواية

رواية موضع قدم الا وعليه ملك ساجد او قايم
احد منه اشارة الى ان الاية من باب حذف الموصوف
اي احد واقامة الصفة مقامه اي الا له مقام
معلوم   انه امنا في الصلاة يعني في مقام العبودية
ان مخففة من الثقيلة اي وانها ضمير الشان
واللام هي الفارقة اي انه الشان كانت قريش تقول
لو ان عندنا ذكرا اي كانوا يقولون ذلك قبل مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم لو ان عندنا ذكرا من الاولين
يعني كتابا مثل كتاب الاولين لكنا عباد الله
المخلصين اي لاخلصنا العبادة لله فكفروا به اي
فلما اتاهم الكتاب كفروا به فسوف يعلمون فيه تهديد
لهم فهو كقوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير
ما زادهم الا نفورا والمراد بالنذير الرسول والذكر هنا
قيل هو الرسول صلى الله عليه وسلم   لكنا عباد الله
المخلصين اي وما كنا نخالف وهذا   فكفروا به
الفا للفصيحة كما في قوله تعالى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق
ولقد سبقت كلمتنا الخ وجه المناسبة انه لما
هدد الله تعالى الكفار بقوله فسوف يعلمون عاقبة كفرهم
اردفه بما يقوي قلب الرسول فقال ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين فهو استيناف مقرر للوعيد وتصديره